

## قرى الضيف

ومنها .

( إذا تملأت من غيظي على زمني ... وجدتني نافخا في جذوة اللهب ) .

ومنها .

( ما الدهر إلا كيوم واحد غده ... كأمس يومك والماضي كمرتقب ) .

( فإن تمنيت عيش الدهر أجمعه ... وإن تعاین ما ولى من الحقب ) .

( فانظر إلى سير القوم الذين مضوا ... والحظ كتائبهم من باطن الكتب ) .

( تجد تفاوتهم في الفضل مختلفا ... وإن تقاربت الأحوال في النسب ) .

( هذا كتاج على رأس تعظمه ... وذاك كالشعر الجافي على الذنب ) .

( والناس في العين أشباه وبينهم ... ما بين عامر بيت الخرب ) .

( في العود ما يقرن المسك الذكي به ... طيبا وفيه لقي ملقى مع الحطب ) .

( لا تطلبوا المال من حول ومن جيل ... فربما جاء مطلوب بلا طلب ) .

( يأتي الفتى رزقه المقسوم عن سيب ... باد يراه وقد يأتي بلا سيب ) .

( واستخضمو الفلك الدوار يلقكم ... بحجتي رغب إن شاء أو رهب ) .

( أراه يسكن عني وهو يركض بي ... ركض الفوارس بالتقريب والخبب ) .

( كالنار تأكل ما تحيى به لهما ... وليس تفرق بين النبع والغرب ) .

( أصبحت أجرد والأحداث تجردني ... دأب الجراد إذا استولى على العشب ) .

( وصرت دينا على الدنيا لآخرتي ... رسل المنايا تقاضاها وتمطل بي ) .

( قاسيت أحوال هذا الدهر مرتكبا ... أهوالها وصريعا غير مرتكب ) .

( ومن تعود عض السيف هامته ... هانت على إليتيه عضه القيب )